

# لبس الحزام الطبي للمحرم

إسماعيل غازي مرحبا  
الأستاذ المشارك بكلية الشريعة - جامعة أم القرى

## الملخص

إن موضوع لبس الحزام الطبي للمحرم هو من المواضيع التي ظهرت في عصرنا مع تطور الصناعات الطبية، ومع ذلك فقد حصل فيه تطور آخر جديد لافت لم يسبق أن ألقى الضوء عليه بدراسة فاحصة تظهر حقيقته، وهو أن مفهوم الحزام الطبي لم يستقر على مفهوم ما يشد به الوسط، بل أخذ يتسع بحسب حاجات الناس، فظهر منه نوع يمكن أن يطلق عليه: (الحزام الطبي القميص) ونوع آخر يمكن أن يطلق عليه: (الحزام الطبي التبان)، وفي لبس هذين -أعني القميص والتبان- بالنسبة للمحرم حكم يختلف عن لبس الحزام الذي يشد به الوسط.

## المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه، وبعد:  
ما زال التطور يدخل في حياتنا كلها من جميع جوانبها، وبشكل مستمر، ومن تلك الجوانب الأمور الطبية وطرق العلاج وأدواته وأساليبه.  
وأهم ما ينبغي أن يلاحظ في هذه التطورات ما يتعلق بجانب من جوانب أمورنا الشرعية حتى نعطيها الحكم المناسب بعد تصورها التصور الصحيح والعلم بها.  
وبما أن الحج وهو ركن من أركان الإسلام ومبانيه العظام، وفيه محظورات ينبغي على المحرم اجتنابها، لذا رأيت أن أتحدث عن موضوع يغفل عنه طلاب العلم، ألا وهو (لبس المحرم للحزام الطبي)، وعلى مرّ العصور في تاريخ الإسلام عرف الفقهاء لبس الحزام غير الطبي (المنطقة أو الهميان)، وحصل فيها نقاشات وأجوبة، وأعطاهم الفقهاء الأحكام المناسبة كل حسب مذهبه الفقهي.  
تطور الأمر إلى عهد قريب لتنتشر الأحزمة الطبية بسبب تطور الصناعات الطبية أكثر من ذي قبل، مع ما يسّر الله من سهولة الوصول إلى المناسك لعدد غير قليل ممن يعاني من بعض الاعتلالات والأمراض.  
فكان من الحجاج والمعتمرين من يسأل عن لبس الحزام الطبي الذي يلف على الوسط، وتصوره واضح لدى الجميع، وأفتى فيه علماء العصر.

والأهم هنا في هذه المسألة، هو أنه قد تطورت هذه الأحزمة الطبية وتوسعت أكثر وأكثر، كما سيأتي بيانه وتوضيحه.

فقد يسأل المحرم عن حكم لبس الحزام الطبي، فيتبادر إلى ذهن المفتي أو الفقيه: الحزام الطبي العادي الذي يُلف حول وسط البدن، وفي الحقيقة المحرم يسأل عن حزام ذي شكل آخر أكثر توسعاً.

فأحببت أن أقوم بتوضيح وتحلية هذه الجزئية، وتنبيه المفتين إلى إعطاء الحكم الشرعي الصحيح لها.

وسوف أعرض هذه النازلة بإذن الله تعالى بالتدرج وفق العناصر الآتية:

المبحث الأول: حقيقة الحزام الطبي.

المبحث الثاني: أهم فتاوى علماء العصر في لبس الحزام الطبي للمحرم.

المبحث الثالث: حقيقة الحزام الطبي الجديد.

المبحث الرابع: حكم لبس الحزام الطبي الجديد للمحرم.

الخاتمة.

### **المبحث الأول: حقيقة الحزام الطبي:**

تعريف الحزام لغة: ما يشد به الوسط<sup>(١)</sup>.

وهو المراد في بحثنا، إلا أنه خاص بما يكون لدواعٍ طبية سيأتي الحديث عنها.

ويسميه البعض: (المنشد الطبي)<sup>(٢)</sup>.

دواعي لبس الحزام الطبي:

توجد عدة أمور ومسببات دعت الناس إلى لبس الحزام الطبي<sup>(٣)</sup>، ومن تلك الدواعي والأسباب ما يأتي:

الإصابة بالجنف (Scoliosis)<sup>(٤)</sup> (٥).

التهاب العظم والغضروف<sup>(٦)</sup>.

إصابات عضلات أو فقرات الظهر المختلفة<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر: لسان العرب ١٢/١٣١، والمعجم الوسيط ١/١٧٧.

(٢) انظر: الموسوعة الطبية الموجزة للدكتور عصام الحمصي (ص ١١٨).

(٣) وذلك بغض النظر عن صحة جدوى لبس الحزام الطبي في تلك الحالات، وإنما المهم أن الكثير من الناس يستعملها في عصرنا.

(٤) الجنف: هو عبارة عن إنحناء العمود الفقري لأحد الجانبين. انظر: الموسوعة الطبية الموجزة للدكتور عصام الحمصي (ص ١١٨)،

(٥) انظر: الموسوعة الطبية الموجزة للدكتور عصام الحمصي (ص ١١٨)، وموقع (ويب طب) على العنوان الآتي:

<http://www.webteb.com/orthopedics-and-rheumatology/diseases/>

وموقع برنامج كراسي البحث- جامعة الملك سعود، على العنوان الآتي:

<http://www.qmksu.com/newsletter/?p=2337>

(٦) انظر: الموسوعة الطبية الموجزة للدكتور عصام الحمصي (ص ١١٧)، وموقع طبيب دوت كوم على العنوان الآتي:

<http://www.tbbeb.net/a-796.htm>

(٧) انظر: موقع (طبيب دوت كوم) على العنوان الآتي: <http://www.tbbeb.net/a-796.htm>

وموقع (مؤسسة البراءة للخدمات والحلول الطبية لمرضى الدسك في منطقة الشرق الأوسط)، على العنوان:

ألم أسفل الظهر الذي تسببه السمنة، وألم الظهر المجهولة السبب والتي تحتاج الى علاج الشد<sup>(١)</sup>.  
أثناء المجهود الشديد أو السفر<sup>(٢)</sup>.

فتق السرة للكبار<sup>(٣)</sup>.

المساعدة على إذابة الشحوم وتخفيف الوزن<sup>(٤)</sup>.

تقول الدكتورة سعاد الثامر: "حزام الظهر: يمكن تثبيت المنطقة القطنية من العمود الفقري "منطقة أسفل الظهر" بواسطة حزام مصنوع من القماش المتين، وذلك بغرض إعطاء عضلات وفقرات المنطقة القطنية الفرصة للتماثل للشفاء والخلود للراحة والاسترخاء التام بسبب ما أصابها من جهد وإرهاق وألم. وهناك أحزمة متنوعة ومختلفة من حيث الصنع والنوعية، فمنها المصنوع من القماش أو الجلد والمعدن الخفيف، تسد الحاجة وتفي بالغرض، إضافة إلى سهولة استعمالها. إذ يمكن للمريض أن يلبسها عند الحاجة ويخلعها عند الشعور بالتحسن. وتلعب الخبرة والدراسة عند اختصاصي العلاج الطبيعي دوراً أساسياً في نصح المريض نحو الأفضل والمفيد من هذه الأحزمة. كما يوجهه إلى اختيار النوعية الملائمة له تبعاً لطبيعة الانحناء القطني (القعس القطني) عنده، ويعلمه الطريقة المثلى لاستخدام الحزام"<sup>(٥)</sup>.

صور لأشكال متعددة للحزام الطبي:



<http://www.diskdr-ksa.com/diskdr/disk-dr-waist/disk-dr-waist>

(١) انظر: موقع مؤسسة البراءة للخدمات والحلول الطبية لمرضى الدسكفيمنطقة الشرق الأوسط، على العنوان السابق.

(٢) انظر: موقع (طبيب العرب)، نقلا عن الدكتور محمود قناوي (ماجستير علاج طبيعي) على العنوان الآتي:

<http://www.3rbdr.net>

(٣) انظر: موقع (الطبي)، على العنوان الآتي: <http://www.altibbi.com/5248>

(٤) انظر: موقع (طبيب دوت نت) على العنوان: <http://www.tbbeb.netaskshowthread.phpt=104946>

وموقع (الطبي) على العنوان الآتي: <http://www.altibbi.com/69152>

(٥) العلاج الطبيعي لمفاصل الجسم (ص٧٣).



### المبحث الثاني: أهم فتاوى علماء العصر في لبس الحزام الطبي للمحرم<sup>(١)</sup>:

لقد أفتى علماء عصرنا الأجلاء في حكم لبس الحزام الطبي بناء على التصور السابق، ومن تلك الفتاوى:  
 ١- فتوى الشيخ عبد العزيز بن باز يرحمه الله: قال يرحمه الله: "لا حرج في لبس الهيمان والحزام والمنديل"<sup>(٢)</sup>.  
 وهذه فتوى عامة في كل أنواع الأحزمة، حيث لم يفرق الشيخ بين حزام طبي وغير طبي، فدل على جواز الكل عنده. والله أعلم.

٢- فتوى الشيخ محمد ناصر الدين الألباني: حيث قال: "وله أن يشد المنطقة والحزام على إزاره وله أن يعقده عند الحاجة وأن يتختم وأن يلبس ساعة اليد ويضع النظارة لعدم النهي عن ذلك وورد بعض الآثار بجواز شيء من ذلك"<sup>(٣)</sup>.

وقال: "شد المنطقة والحزام على الإزار، وعقده عند الحاجة والتختم كما جاء في بعض الآثار"<sup>(٤)</sup>.  
 وهذه كسابقتها فتوى عامة في كل أنواع الأحزمة، حيث لم يفرق الشيخ بين حزام طبي وغير طبي، فدل على جواز الكل عنده، والله أعلم.

(١) لم ير الباحث الدخول في تفاصيل الأشياء التي كانت تلبس في الوسط وحكم الفقهاء القدامى فيها كم المنطقة والهيمان والحيل ونحوها، لأنها ليس هي صميم البحث، مع ما ستأخذ الكتابة فيها من حجم أرى توفيره لتوضيح فكرتي الأساسية، مكتفياً بما سيرد من فتاوى.

(٢) مجموع فتاوى ابن باز ١٦/١٣٢.

(٣) حجة النبي (ص ٣٠).

(٤) مناسك الحج والعمرة (ص ١١).

٣- فتوى الشيخ محمد العثيمين يرحمه الله: حيث "سئل فضيلة الشيخ- رحمه الله تعالى:- ما حكم استخدام الحزام الطبي وذلك أثناء الطواف، فبعض الناس لايمكنه التحرك والمشى بدونه وهذا الحزام مخطط، فهل يجوز له أن يستخدم ذلك الحزام في الحج؟

فأجاب فضيلته بقوله: نعم يجوز أن يستخدم الإنسان هذا الحزام في الحج وفي العمرة أيضاً ولو كان مخططاً. ويجب أن نعلم أن قول العلماء- رحمهم الله-: يحرم على الرجل لبس المخطط. أن مرادهم لبس القميص والسراويل وما أشبهه...<sup>(١)</sup>.

٤- فتوى الشيخ عطية صقر يرحمه الله رئيس لجنة الإفتاء بالأزهر سابقاً: حيث قال: "لبس الحزام لشدة الإزار أو حفظ النقود، لآمانع منه ومثله الحزام الطبي، وكذلك يجوز لبس الخاتم، حيث لا يصدق على ذلك لبس المخطط أو المحيط. قالها بن عباس"<sup>(٢)</sup>.

٥- فتوى الشيخ صالح اللحيدان: "السؤال: هل يجوز لي ارتداء حزام الظهر لعلاج الغضروف أثناء أداء مناسك الحج، علماً بأنه مخطط وهو ضروري لي، حيث أنني أعاني من ألام غضروف الظهر؛ أرجو التوجيه من سماحتكم؟

الجواب: نعم، يجوز ذلك، ولا بأس فيه، عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- كان قادم إلى مكة، وفي الطريق لقيه أعرابي فسلم عليه، وكان معه دابة حمار يركبه إذا مل من ركوب البعير، فأعطاه الحمار ليركبه، وكان مع عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- عمامة يشد بها وسطه، فأعطاه الأعرابي ليستأمن بها، فكونه محرم، ويشد يحزم ظهره بهذه العمامة دليل من فعل الصحابة أن ذلك لا يؤثر، فكون الحزام مخطط، أو كون هذا الحزام ظهر عليه الخياطة، ليس التحريم لأجل الخياطة، وإنما التحريم أن يلبس الحاج في حال دخوله في النسك، أو المعتمر في حال دخوله في النسك في العمرة أن يلبس الملابس التي هي من ملابس الاعتيادية، لأن ملابس الإحرام إزار ورداء"<sup>(٣)</sup>.

### المبحث الثالث: حقيقة الحزام الطبي الجديد:

ما سبق الحديث عنه هو الحزام الطبي الموافق للمعنى اللغوي، أي: ما يلف حول الوسط، بيد أن هذا الأمر في التعريف الاصطلاحي لم يستقر على هذا المعنى المتبادر بل أخذ بالتوسع والزيادة، وكان ذلك في اتجاهين، اتجاه علوي واتجاه سفلي، ولكل دواعيه الطبية الداعية إليه. فأصبح ما يُعد قميصاً يطلق الناس عليه مسمى (الحزام الطبي)، وما يُعد ثَبَاناً أو سراويل قصار كذلك. وفيما يلي تفصيلهما:

(١)مجموع فتاوى ورسائل العثيمين ١٤٠/٢٢.

(٢) انظر: فتاوى دار الإفتاء المصرية الموضوع رقم ٦٣ بحسب برنامج (موسوعة فتاوى دار الإفتاء المصرية)، وانظر أيضا بوابة

الأزهر الإلكترونية على العنوان: <http://www.azhar.org/en-us/hajjdetails/ArtMID/2669/ArticleID/1238>

(٣) انظر: موقع (مؤسسة الدعوة الخيرية)، على العنوان الآتي: <http://www.af.org.sa/node/2031>

## المطلب الأول: الحزام الطبي القميص:

هو عبارة عن حزام طبي أصله يلف حول الوسط ثم يتسع إلى الجهة العلوية من البدن ليلفّ من فوق الكتفين، ويعود من الجهة الأخرى للبدن متصلاً بأصل الحزام من الوسط. وهو بهذا يشبه القميص أو ما يسمى اليوم (الفانيل). ولها أنواع متعددة تختلف من جهة القوة والصلابة، أو من جهة ادخال الذبذبات المغناطيسية من عدمها بحسب دواعي الاستعمال.

دواعي استعماله:

هي في الغالب تتشابه مع دواعي استعمال الحزام العادي في كثير من الحالات، إلا أنها تغلب على الحالات الأكثر حرجاً والتي تحتاج إلى عناية أكبر، ومن دواعي وأسباب لبسه التي ذُكرت غير ما سبق:

١- الكسور في العظام.

٢- هشاشة العظام.

٣- للرعاية بعد العمليات الجراحية<sup>(١)</sup>.

صور لبعض أشكال هذا الحزام:



## المطلب الثاني: الحزام الطبي التبان:

هو عبارة عن حزام طبي أصله يلف حول الوسط ثم يتسع إلى الجهة السفلية من البدن ليلفّ من بين الرجلين، ويعود من الجهة الأخرى للبدن متصلاً بأصل الحزام من الوسط. وهو بهذا يشبه التبان وهو السراويل القصار أو السراويل التي ليس لها أرجل<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر: موقع تجاري لبيع الأحزمة باسم: (BRACE ABILITY) على العنوان الآتي:

<http://www.braceability.com/cybertech-postural-extension-kyphosis-brace>

(٢) قال في لسان العرب ٧٢/١٣: "والتبان -بالضم والتشديد- : سراويل صغيرة مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط".

والذي وقفت عليه لهذا الشكل على نوعين أساسيين، نوع يستخدم بسبب دوالي الخصية<sup>(١)</sup>، ونوع يستخدم لوجود وجود الفتق الأربي<sup>(٢)</sup>.

دواعي استعماله:

أما استعمال الحزام لمن يعاني من دوالي الخصية، فهو وسيلة لتخفيف الألم عن طريق رفع الخصيتين، ريثما تُجرى له العملية<sup>(٣)</sup>.

وأما استعمال الحزام لمن يعاني من الفتق، فهو وسيلة للضغط على الفتق (Hernia) بهدف منع بروزه؛ وهذا الحزام يتكون في العادة من عصابة (Bandage) متصلة بحزام مع أربطة يتم لبسها تحت الملابس<sup>(٤)</sup>.

ويهدف لبس الحزام إبقاء الفتق مكانه والحيلولة دون توسعه بشكل أكبر أو تأخير توسعه حتى تجرى العملية الجراحية<sup>(٥)</sup>، فإنه قد يضطر المريض إلى تأخير عملية الفتق لأسباب منها أن يكون الفتق محصوراً أو لأسباب صحية تعود إلى المريض تمنع من إجراء العملية في الوقت الراهن<sup>(٦)</sup>.

صور لحزام الدوالي:



صور لحزام الفتق الأربي:



(١) "دوالي الخصية هي إحدى إضطرابات الخصيتين والتي أصبحت من المشكلات الصحية المنتشرة بين الذكور في الوقت الحالي؛ حيث يحدث تمدد للأوعية الدموية مما يؤثر على وظائف الخصيتين بسبب إرتجاع الدم، وقد يؤثر هذا الإضطراب على كيس الصفن مما يشعر المصاب بثقل في تلك المنطقة". موقع الطبي، على العنوان: <http://www.altibbi.com>

(٢) هو فتق يحدث في القناة الأربية. انظر: معجم المصطلحات الطبية (ص ٥٦).

والمنطقة الأربية، هي منطقة اتصال الفخذ بالبطن. انظر: المصدر السابق (ص ٢٠١).

(٣) انظر: موقع (ويب الطبي) على العنوان الآتي: <http://www.altibbi.com/155136>

وموقع (الطبي) على العنوان الآتي: <http://www.altibbi.com/55532>

وموقع (إسلام ويب) استشارة للدكتور أحمد محمود عبد الباري، أستاذ مساعد جراحة المسالك البولية، على العنوان الآتي:

<http://consult.islamweb.net/consult/index.php?page=Details&id=269214>

(٤) انظر: موقع (ويب طب) على العنوان الآتي: <http://www.webteb.com/terms/1476>

(٥) انظر: موقع (الصحة للجميع) على العنوان الآتي: <http://hfa.mawared.org/?q=node/3847>

(٦) انظر: موقع (ويب طب) على العنوان الآتي: <http://www.webteb.com/surgery/treatment>





### المبحث الرابع: حكم لبس الحزام الطبي الجديد للمحرم:

مما سبق يتضح لنا أن مفهوم الحزام الطبي تطور وتغير، مع اختلاف دواعي لبسه، بين دواع ضرورية أو حاجية، ودواع تحسينية، وهذا مما ينبغي على المفتي اليوم أن يعيه تماماً، قبل إعطاء الحكم الشرعي للمستفتي الذي يسأل عن لبسه للحزام الطبي، فالיום يطلق الناس هذا المصطلح أعني الحزام الطبي على أشكال باتت مختلفة الأحجام والدواعي الداعية إليها.

ومعلوم أن الأصل تحريم لبس القميص على الرجل المحرم، وهو محل إجماع<sup>(١)</sup>، وكذلك تحريم لبس التبان، وهو قول الجماهير من الفقهاء<sup>(٢)</sup>.

مع الاحتفاظ بجواز الاجتهاد والخلوص إلى رأي شرعي في حكم لبسه للمريض وهل العذر يسقط الفدية أم لا؟ وهي مسألة مختلف فيها معروفة في الفقه الإسلامي، وليس غرض البحث الخلوص إلى الحكم الراجح فيها<sup>(٣)</sup>.

وقد وقفت أثناء إعداد هذا البحث على ثلاث فتاوى لثلاثة علماء معاصرين في حكم لبس الحزام الطبي (التبان)، واحدة تتعلق بما يلبس لأجل الدوالي، واثنان لما يلبس لوجود الفتق الأربي، سيأتي ذكرها، ولم أقف على فتوى معاصرة فيما اطلعت عليه في حكم لبس الحزام الطبي (القميص).

وإن وجدت بعض الفتاوى فالأمر مازال غامضاً عند العديد من المفتين، والفتاوى التي وقفت عليها هي:

أولاً: فتوى الشيخ محمد العثيمين يرحمه الله في لبس حزام دوالي الخصية:

يقول الدكتور أحمد القاضي: "سألت شيخنا رحمه الله: بعض الناس يستعمل "جرباً" لمنع تدلي الخصيتين أثناء الإحرام يظهر من الأمام كهيئة التبان الصغير "الكلسيون" ومن الخلف لا يظهر شيء فوق الإليتين، سوى خيط يحيط بالوسط "حزام". فهل على المحرم كفارة أذى إذا لبسه، قياساً على حلق شعر الرأس للأذى؟

(١) قال ابن المنذر في الإجماع (ص ٦٤): "وأجمعوا على أن المحرم ممنوع من لبس القميص، والعمامة، والسرراويل، والخفاف والبرانس".

(٢) قال النووي في شرح مسلم ٧٢/٨-٧٤: "وأجمع العلماء على أنه لا يجوز للمحرم لبس شيء من هذه المذكور اتو أنه نبه بالقميص والسرراويل على جميع ما في معناهما وهو ما كان محيطاً أو مخيطاً معمولاً على قدر البدن أو قدر عضو منه كالجوشن والتبان والقفاف وغيرها". وقال ابن حجر في فتح الباري ٣/٣٩٧: "فالأكثر على أنه لا فرق بين التبان والسرراويل في منعه للمحرم".

(٣) مذهب الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة: الجواز مع وجوب الفدية. انظر: رد المحتار ٥٤٨/٢، الكافي ٢٨٩/١، ونهاية المحتاج ٣/٣٣٢، وشرح منتهى الإرادات ٥٤٠/١، ٥٦٦.

ومذهب عطاء عدم وجوب فدية الأذى في لبس المخيط. انظر: فقه عطاء بن أبي رباح في المناسك ٦٢٨/٢، وهو ترجيح ابن حزم في المحلى ٢٣١/٥، وعدم وجوب الدم على المريض ذكره الشيخ العثيمين في الشرح الممتع ١٩٩/٧ احتمالاً.



فأجاب: لا حرج عليه، ولا فدية. لأن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: ((ومن لم يجد الإزار فليلبس السراويل))<sup>(١)</sup>. وهذا أشد منه حاجة.

فَسألته: أليس يصدق عليه أنه فصل على هيئة عضو من أعضاء البدن؟  
فأجاب: حتى وإن كان ذلك"<sup>(٢)</sup>.

ثانياً: فتوى الدكتور وهبة الزحيلي في لبس الحزام الطبي بسبب الفتق:  
حيث يقول: "يجوز أن يشد على وسطه حزام النقود ولو كانت لغيره، ويجوز عقد الإزار لستر العورة، وكذا يجوز لبس حزام الفتق، وعليه الفدية"<sup>(٣)</sup>.

ثالثاً: فتوى الدكتور أحمد الحجي الكردي في لبس الحزام الطبي بسبب الفتق:  
سئل حفظه الله: ما حكم لبس الحزام الطبي (الشد الفتق) للمحرم مع كونه مخيطة وذلك لضرورة طبية؟  
فقال: "... وبعد: فلا مانع من لبس الحزام للمحرم إن شاء الله تعالى، وعليه ذبح شاة وتوزيع لحمها على فقراء مكة بعد الانتهاء من الإحرام، كفارة لذلك"<sup>(٤)</sup>.

### الخاتمة:

الحمد لله من قبل ومن بعد، الذي يسر وأعان على كتابة هذه الأوراق، وفي خاتمته أحب أن أذكر خلاصة هذه الأوراق، وهي:

الناس قد توسعوا في مفهوم الحزام الطبي ليشمل أنواعاً من الألبسة هي من قبيل القميص أو السراويل، لذا يرى الباحث أنه ينبغي على المفتي اليوم إن سئل عن حكم لبس المحرم للحزام الطبي أن يستفصل من السائل على النحو الآتي ليقع جوابه صحيحاً:

هل لابس الحزام رجل أو امرأة؟ فإن كانت امرأة، فلا بأس، ولكن الرجل:  
ما هو شكل الحزام؟ هل هو من النوع الاعتيادي الذي يغطي الوسط فقط؟ أو هو من نوع الحزام الطبي الواسع؟

ما مدى حاجتك إليه؟ هل لبسك له من الحالات التحسينية أم الحالات الحرجية والضرورية؟

ما مدى حاجتك لاستمرار لبس دوماً؟ لأن الضرورة تقدر بقدرها.

والله أعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم.

(١) رواه البخاري في صحيحه الحديث رقم (١٣٤)، ومسلم في صحيحه الحديث رقم (١١٧٧)، كلاهما من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

(٢) ثمرات التدوين من مسائل ابن عثيمين بقلم الدكتور أحمد بن عبد الرحمن القاضي، المسألة رقم (٣١٤)، كما في موقع الدكتور

(العقيدة والحياة) على العنوان الآتي: <http://www.al-aqidah.com/?aid=show&uid=u1tvm8>

(٣) الفقه الإسلامي وأدلته ٢/٢٥٥.

(٤) انظر: موقع (شبكة الفتاوى الشرعية) على العنوان الآتي:

<http://www.islamic-fatwa.com/fatawa/index.php?module=fatwa&id=26750>

## المراجع:

١. الإجماع لأبي بكر بن المنذر. تحقيق صغير أحمد بن محمد حنيف. مكتبة الفرقان - عجمان، مكتبة مكة الثقافية - رأس الخيمة. ط ٢/١٤٢٠، ١٩٩٩م.
٢. حجة النبي كما رواها عنه جابر رضي الله عنه. للألباني. المكتب الإسلامي - بيروت. ط ٧/١٤٠٥، ١٩٨٥م.
٣. رد المحتار على الدر المختار لابن عابدين. دار الفكر - بيروت. ط ٢/١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٤. الشرح الممتع على زاد المستقنع، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت ١٤٢١هـ)، دار ابن الجوزي - الدمام. ط ١/١٤٢٢ - ١٤٢٨هـ.
٥. شرح النووي على صحيح مسلم. لأبي زكريا النووي. دار إحياء التراث العربي - بيروت. ط ٢/١٣٩٢.
٦. شرح منتهى الإرادات، لمنصور بن يونس البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١هـ)، عالم الكتب - بيروت.
٧. العلاج الطبيعي لمفاصل الجسم (الرقبة - الكتف - الظهر - الركبة) وإرشادات سلامة المفاصل لمستخدمي الكمبيوتر. تأليف سعاد محمد علي الثامر. رئيس اختصاصيي العلاج الطبيعي في المستشفى الأميري - دولة الكويت. الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٨. فتاوى دار الإفتاء المصرية منذ العام ١٣١٢هـ. بجانب فتاوى لجنة الفتوى بالأزهر. حقوق النشر والتوزيع محفوظة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. من خلال برنامج فتاوى إسلامية.
٩. فتح الباري بشرح صحيح البخاري. لابن حجر العسقلاني. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب. ومعه تعليقات للشيخ ابن باز. دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.
١٠. الفقه الإسلامي وأدلته للأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي. دار الفكر - دمشق ط ٢/١٤٠٥، ١٩٨٥م.
١١. فقه عطاء بن أبي رباح في المناسك. للدكتور محمد اللحيدان. طبع المؤلف. ط ١/١٤٢٩، ٢٠٠٨م.
١٢. الكافي في فقه أهل المدينة. لابن عبد البر. تحقيق محمد أحمد الموريتاني. مكتبة الرياض الحديثة - الرياض. ط ٢/١٤٠٠، ١٩٨٠م.
١٣. لسان العرب. لأبي الفضل ابن منظور (ت ٧١١). دار صادر - بيروت. ط ٣/١٤١٤هـ.
١٤. مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، جمع وترتيب فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان، ط الأخيرة، ١٤١٣هـ، دار الوطن - الرياض.
١٥. مجموع فتاوى ومقالات متنوعة تأليف الفقير إلى عفو ربه عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن باز رحمه الله تعالى. جمع وترتيب وإشراف الدكتور محمد بن سعد الشويعر. ط ٢/١٤٢١هـ. تحت إشراف رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الرياض.
١٦. المحلى بالآثار لابن حزم الأندلسي. دار الفكر - بيروت.
١٧. معجم المصطلحات الطبية. إعداد لجنة المصطلحات الطبية بمجمع اللغة العربية - القاهرة. طبع الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٤١٩، ١٩٩٩م.
١٨. المعجم الوسيط. من إعداد لجنة بإشراف مجمع اللغة العربية بمصر. طبع مجمع اللغة العربية. ط ٣.

١٩. مناسك الحج والعمرة في الكتاب والسنة وآثار السلف. للألباني. مكتبة المعارف - الرياض، ط١/١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
٢٠. الموسوعة الطبية الموجزة. للدكتور عصام الحمصي. دار الرشيد - دمشق، مؤسسة الإيمان - بيروت.
٢١. نهاية المحتاج شرح المنهاج للرملي. دار الفكر، بيروت، ط/١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
٢٢. صحيح البخاري = فتح الباري بشرح صحيح البخاري.
٢٣. صحيح مسلم. للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١). تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. ط/١٤٠٢هـ. دار الفكر-بيروت.